ويطالب كذلك بدوام الاستبصار حتى لا يتوقف المعلم عند الانفعال بل يتعداه إلى وضوح البصيرة وحسن الأداء ويقول :

﴿ فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما أفل قال لئن لم يهدنى ربى لأكونن من القوم الضالين ﴾ .

(سورة الانعام ٧٧)

ويطالب المتعلم باختيار صديقه :

﴿ وأخى هارون هو أفصح منى لسانا فأرسله معى ردءا ﴾ .

(سورة القصص ٣٤)

ويقول :

﴿ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطنا ﴾ .

(سورة القصص ٣٥)

وبين تطابق سمات المؤمنين :

﴿ فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا ﴾ .

ويهتم القرآن بمذاكرة العلم أثناء فترة الليل ويحدد للمتعلم وقتا لقيام الليل ويقول :

﴿ يأيها المزمل * قم الليل إلا قليلا * نصفه أو انقص منه قليلا * أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ﴾ .

(سورة المزمل ١ - ٤)

فيطالبه صلى الله عليه وسلم وهو قدوة الأمة بقيام الليل وترتيل القرآن ترتيلا فى فترات نصف وقت الليل أو أقل منه أو أكثر حسب طاقته وهو الرحمن الرحيم ، ويقرر أن الاستذكار أثناء الليل ، يؤدى إلى ثبات المعلومات وحفظها :

﴿ إن ناشئة الليل هى أشد وطأً وأقوم قيلا ﴾ .

(سورة المزمل ٦)

والعلم الحديث وهو يقرر أن المذاكرة أثناء فترة الليل تؤدى إلى ترديدها فى عقل الانسان أثناء النوم مما يساعد على حفظها خاصة إذا أعيدت عند الصحوة من النوم عند الفجر ، ونرى القرآن يوصى بذلك ويقول :

﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ﴾

(سورة الاسراء ٧٨)

□□□